

# للإعلام مسؤولية كبيرة في مواجهة الإرهاب ومبادرة «هيئة العلماء» مرفوضة لتوحيد الجهود الدولية لمواجهة الإرهاب في إطار القانون الدولي



شكل ملف العسكريين المخطوفين وتعاطي وسائل الإعلام معه والاستحقاق الرئاسي محور اهتمام وتركيز وكالات الأنباء والإذاعات والقنوات التلفزيونية في برامجها السياسية أمس.

وفي هذا السياق، أكد وزير الإعلام رمزي جريج وجود مسؤولية كبيرة على الإعلام، لأن الإرهاب يستعمله وسيلة من وسائل حربه على لبنان، داعياً جميع وسائل الإعلام إلى التقيد بميثاق الشرف وأحكام القانون الذي يمنع التحريض على السلم الأهلي وإضعاف معنويات الشعب والجيش.

ولفت النائب سليم كرم إلى أن «هيئة العلماء المسلمين» سهّلت للمسلحين أثناء معركة عرسال الخروج من البلدة وخطف العسكريين إلى الجرد، ولم تقم بأي عمل إيجابي في هذه القضية، لذلك يجب أن نفاوض الإرهابيين مباشرة ولا نمنح هذا التفويض لأي جهة.

واعتبر أن بكركي على تواصل مستمر مع القادة المسيحيين الأربعة خصوصاً على صعيد الملف الرئاسي، مؤكداً أن زيارة فرنجية إلى بكركي في الأيام المقبلة غير مستبعدة، داعياً إلى انتخاب رئيس يمثل الدولة ويكون صالحاً.

تنوعت الملفات والمواضيع التي تناولتها وكالات الأنباء والقنوات الفضائية، فعلى صعيد تطور العلاقات الروسية - الهندية، أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن القيادة الهندية تبحث عن اتجاهات وأعداء جديدة للتعاون مع روسيا الاتحادية، معرباً عن الاستعداد لمناقشة الخطوات الملموسة في مجال تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين أثناء زيارته الهند.

عمل التحالف الدولي لمواجهة «داعش» والوضع الميداني في العراق كانت ملفات رئيسية، فقد أكد الناطق الرسمي باسم حركة عصائب أهل الحق نعيم العبودي، أن الجيش العراقي والمقاومة يحققان تقدماً مهماً في منطقة بلد ومناطق أخرى، مبيناً أن هذا التقدم جعل المسؤولين الأميركيين يغيرون كثيراً من تصريحاتهم.

ووصف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف دعوات واشنطن للتعاون في مكافحة تنظيم «داعش» بأنها غير مقنعة، داعياً إلى توحيد الجهود الدولية لمواجهة الإرهاب في إطار القانون الدولي.

وأكّد وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري أن إيران أثبتت وقوفها إلى جانب العراق بكل الوسائل في مواجهة الإرهاب، مشدداً على أن بغداد طلبت حضور مستشارين عسكريين أميركيين فقط، وليس قوات أجنبية.

واعتبر وزير الخارجية اللبناني السابق عدنان منصور أن جذور الجماعات الإرهابية في المنطقة وفروعا تمتد إلى إرهاب الدولة الذي يمثله الكيان الصهيوني.

وأضاف جريج: «لذا هناك مسؤولية كبيرة على الإعلام، وأحد أسلحة الإرهاب هو الإعلام، ويستعمله كوسيلة من وسائل حربه على لبنان، ويجب ألا ننسى له المجال على شاشاتنا ومحطاتنا وصحفنا لكي يمارس الترهيب والتخويف على الشعب اللبناني، ولا يمكن أن يكون إعلامنا منيراً للإرهاب والتفجير».

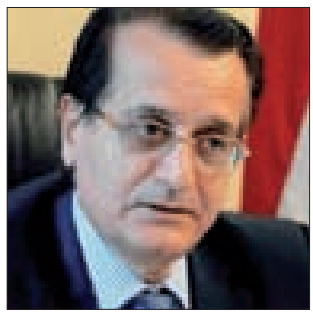
وأوضح وزير الإعلام: «لقد صور العسكريون المخطوفون تحت وطأة الخوف والترهيب يتوسلون تحريرهم لكي يتحرك أهاليهم، وهذا لا يساعد على الإفراج عن العسكريين المخطوفين، وإنما يسهل للخاصين مهمتهم، وتوجه لضحية الإعلاميين لحسم الوطني للمبادئ التي ينص عليها ميثاق الشرف، أقول لهم يجب أن نتقيد بالواجب الوطني بمبادئ ميثاق الشرف، بأحكام القانون الذي يمنع التحريض على السلم الأهلي وعلى إضعاف معنويات الشعب والجيش، كل هذه جرائم ملحوظة في قانون العقوبات».

وتابع جريج: «أخيراً حصل فلتان إعلامي غير مقبول، جرى تناقض بين المحطات على حساب سلامة العسكريين، على حساب الدقة في نقل الخبر والموضوعية في التعليق، هذا لا يجوز، وأنا بصدد دعوة وسائل الإعلام إلى اجتماع وسامحتها لموضوعيتهم، ولن أتردد في المستقبل في تطبيق القانون لأن مصلحة البلد تغلو فوق كل مصلحة، والحرية الإعلامية قيمة بحد ذاتها وهي مرادفة لحق المواطن بالمعرفة، وإنما هذه القيمة لا تتناقض مع قيم أخرى وهي كالتواحد الوطنية والسلم الأهلي والدفاع عن الوطن في ظروف استثنائية».

وأضاف جريج: «من الواجب اليوم قبل الغد أن ننتخب رئيساً جديداً للجمهورية، وفي ظل هذه الأوضاع سأعمل جهدي كوزير للنفوس بالإعلام العام في كل مظاهره».

وسئل: «من خلال مجلس الوزراء هل هناك تجاوب معكم؟ فاجاب: «هناك تجاوب ولكن ضمن مشاريع محددة، الآن هناك قانون للإعلام يدرس في المجلس ومضى وقت كبير على دراسته، وقدمت ملاحظات عليه وهو قيد المناقشة في لجنة الإعلام، ولكن المجلس النيابي بحسب رأيي لا يمكن أن يصد مثل هذا القانون لأنه هيئة نائية، يجب أن يعمد إلى انتخاب رئيس للجمهورية قبل أي عمل آخر، وهناك أولويات للحكومة طبعاً، ولكن يجب أن يكون عمله متناولاً لجميع مرافق الحياة العامة».

وسئل: هل توافقون على المقولة التي نسمعها أن الإعلام هو السلطة الرابعة؟  
أجاب جريج: «لا يزال الإعلام سلطة رابعة وله تأثير كبير في تكوين الرأي العام، وهناك تفاعل بينه وبين الرأي العام، يؤثر في الرأي العام والرأي العام يؤثر في الإعلام، الإعلام يسقط حكومات في دول العالم، حتى شبكات التواصل كشفت فساداً في دول أجنبية ما أدى إلى استقالة أكثر من وزير، وللإعلام مسؤولية كبيرة وعز كبير في لبنان، لبنان كان سباقاً في مجال الإعلام وخصوصاً في الصحافة التي أسسها لبنانيون في مصر، إضافة إلى رواد كيان الصحافة في لبنان، أمل أن الأناجيل المقبلة ستعيد إلى الصحافة رونقها وتألّفها ولسان وسائل الإعلام أن تؤدي رسالتها على أكمل وجه».



## منصور لـ«إرنا»: جذور التنظيمات الإرهابية تمتد إلى الكيان الصهيوني

اعتبر وزير الخارجية اللبناني السابق عدنان منصور أن جذور الجماعات الإرهابية في المنطقة وفروعا تمتد إلى إرهاب الدولة الذي يمثله الكيان الصهيوني.

وأكد وزير الخارجية اللبناني السابق شوجو وجود اختلاف أساسي بين الإرهاب والمقاومة العادلة والمشروعة في مواجهة الصهيونية الغاصبية، وقال: «الكيان الصهيوني خلط بين مفهوم المقاومة ومفهوم الإرهاب لإظهار مقاتلي المقاومة الفلسطينية باعتبارهم إرهابيين».

ووصف منصور مكافحة الإرهاب بأنها مسؤولية شاملة، وقال: «الإرهاب كالزلزال الرهيب الذي ضرب عالماً المعاصر، ولهذا السبب يتعين على جميع حكومات وشعوب العالم أن تتضخ وتجنّد طاقاتها لاجتثاث جذور الإرهاب»، وأعرب عن أمله بأن شتمتكم دول الشرق الأوسط وبالتعاون المشترك في ما بينها من تحقيق السلام والاستقرار والأمن في المنطقة».



## جريج لـ«إذاعة لبنان»: على وسائل الإعلام التقيّد بميثاق الشرف وأحكام القانون

أكد وزير الإعلام رمزي جريج أن «حرية الإعلام في لبنان مكرسة في الدستور وفي مقدمة الدستور وفي صلبه، إنما يجب أن تمارس تحت سقف القانون ووفقاً لأحكامه في الظروف العادية، فقم بالحري في الظروف الاستثنائية التي يمر بها البلد والتي يتعرض فيها لعدوان يقوم به الإرهابيون التفجيريون ضد البلد والجيش»؟

وأضاف جريج: «لذا هناك مسؤولية كبيرة على الإعلام، وأحد أسلحة الإرهاب هو الإعلام، ويستعمله كوسيلة من وسائل حربه على لبنان، ويجب ألا ننسى له المجال على شاشاتنا ومحطاتنا وصحفنا لكي يمارس الترهيب والتخويف على الشعب اللبناني، ولا يمكن أن يكون إعلامنا منيراً للإرهاب والتفجير».

وأوضح وزير الإعلام: «لقد صور العسكريون المخطوفون تحت وطأة الخوف والترهيب يتوسلون تحريرهم لكي يتحرك أهاليهم، وهذا لا يساعد على الإفراج عن العسكريين المخطوفين، وإنما يسهل للخاصين مهمتهم، وتوجه لضحية الإعلاميين لحسم الوطني للمبادئ التي ينص عليها ميثاق الشرف، أقول لهم يجب أن نتقيد بالواجب الوطني بمبادئ ميثاق الشرف، بأحكام القانون الذي يمنع التحريض على السلم الأهلي وعلى إضعاف معنويات الشعب والجيش، كل هذه جرائم ملحوظة في قانون العقوبات».

وتابع جريج: «أخيراً حصل فلتان إعلامي غير مقبول، جرى تناقض بين المحطات على حساب سلامة العسكريين، على حساب الدقة في نقل الخبر والموضوعية في التعليق، هذا لا يجوز، وأنا بصدد دعوة وسائل الإعلام إلى اجتماع وسامحتها لموضوعيتهم، ولن أتردد في المستقبل في تطبيق القانون لأن مصلحة البلد تغلو فوق كل مصلحة، والحرية الإعلامية قيمة بحد ذاتها وهي مرادفة لحق المواطن بالمعرفة، وإنما هذه القيمة لا تتناقض مع قيم أخرى وهي كالتواحد الوطنية والسلم الأهلي والدفاع عن الوطن في ظروف استثنائية».

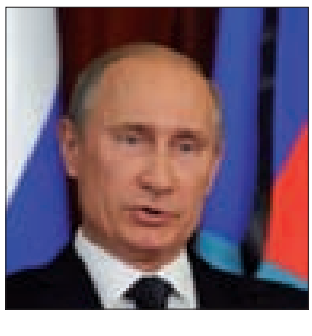
وأضاف جريج: «من الواجب اليوم قبل الغد أن ننتخب رئيساً جديداً للجمهورية، وفي ظل هذه الأوضاع سأعمل جهدي كوزير للنفوس بالإعلام العام في كل مظاهره».

وسئل: «من خلال مجلس الوزراء هل هناك تجاوب معكم؟ فاجاب: «هناك تجاوب ولكن ضمن مشاريع محددة، الآن هناك قانون للإعلام يدرس في المجلس ومضى وقت كبير على دراسته، وقدمت ملاحظات عليه وهو قيد المناقشة في لجنة الإعلام، ولكن المجلس النيابي بحسب رأيي لا يمكن أن يصد مثل هذا القانون لأنه هيئة نائية، يجب أن يعمد إلى انتخاب رئيس للجمهورية قبل أي عمل آخر، وهناك أولويات للحكومة طبعاً، ولكن يجب أن يكون عمله متناولاً لجميع مرافق الحياة العامة».

وحول العمليات العسكرية الرامية إلى دحر الميليشيات المسلحة، أكد أن «بنغازي تشهد حرب شوارع مع المسلحين، وتنسيق كامل يحصل بين الحكومة والجيش».

وعن مجريات المعركة في العاصمة، قال النني: «إن الجيش يتحرك باتجاه طرابلس»، مشيراً إلى السعي «لحماية أرواح المدنيين خلال محاولة استعادة السيطرة على المناطق الخاضعة لسيطرة المتشددين».

والتقى رئيس الوزراء المجتمع الدولي لعدم المساعدة في دعم ليبيا في مرحلة ما بعد حكم معمر القذافي، معتبراً أن «مجموعة فجر ليبيا تحصل على دعم خارجي من السلاح من دون أن يحرك العالم ساكناً».



## بوتين لـ«وكالة الأنباء الهندية»: سنعزز الشراكة الاستراتيجية مع الهند

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن «القيادة الهندية تبحث عن اتجاهات وأعداء جديدة للتعاون مع روسيا الاتحادية»، معرباً عن الاستعداد لمناقشة الخطوات الملموسة في مجال تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين أثناء زيارته المرتقبة إلى الهند اليوم.

وقال بوتين: «أشير بارتياح إلى توجه القيادة الهندية نحو البحث عن اتجاهات وأعداء جديدة للتعاون، وأنا على ثقة بأن التطلع المشترك نحو مواصلة تطوير العلاقات الثنائية سيساعد في تحقيق نتائج مهمة في القمة الروسية الهندية المقبلة».

ولفت الرئيس الروسي إلى أنه يعزّز مناقشة خطوات ملموسة في مجال توطيد الشراكة الاستراتيجية المتميزة بين روسيا والهند، كما سيعبر اهتماماً خاصاً لقضايا تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية وتحفيز الاستثمارات المتبادلة، مشيراً إلى أن «قائمة المشاريع الاستراتيجية المشتركة لروسيا والهند تتضمن بناء وحدات طاقة جديدة للمحطات الكهرنوية الهندية وإدخال الطائرات الروسية من طراز سوخوي سوبر جيت إلى السوق الهندية، كذلك إدخال منظومة غلوناك الفضائية في فروع الاقتصاد الهندي».

وأضاف بوتين: «يوجد بين الأولويات إنشاء مصنع إنتاج العطايا الاصطناعي البوتيلي وإنتاج المروحيات وإنشاء المدينة الذكية اعتماداً على التكنولوجيات الروسية وتنظيم جميع الجارات الصناعية».

وأشار الرئيس الروسي إلى أنه «من المقرر أيضاً تبادل الآراء حول المواضيع الدولية والإقليمية الحيوية، وحول قضايا تعميق التنسيق في مجال السياسة الخارجية لمصلحة مواصلة توطيد الأمن والاستقرار في أوراسيا وفي العالم أجمع».



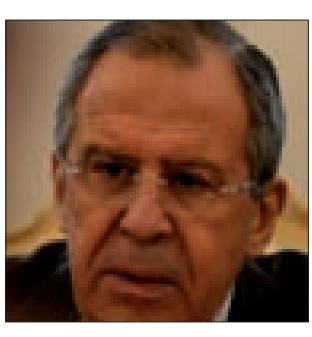
## الجعفري لـ«العالم»: إيران أثبتت وقوفها إلى جانب العراق في مواجهة الإرهاب

أكد وزير الخارجية العراقي ابراهيم الجعفري أن «إيران أثبتت أنها تقف إلى جانب العراق بكل الوسائل في مواجهة الإرهاب»، معتبراً أن «التحرك الأميركي جاء متأخراً، مشدداً على أن «بغداد طلبت حضور مستشارين عسكريين أميركيين فقط، وأن وجود أية قوات أجنبية في العراق خط أحمر».

وقال الجعفري: «عندما نمر بظروف المجتة، أثبتت الجمهورية الإسلامية في وقت مبكر أنها تقف إلى جانب العراق، واستطاعت أن تسجل حضوراً جيداً»، وأوضح أن «طهران ساهمت في الحيلولة دون امتداد تنظيم «داعش» من مدينة الموصل إلى المدن الأخرى من خلال دعمها المعنوي والإعلامي والمالي، وبعض الاستشارات لابننا وشبابنا».

وأضاف وزير الخارجية العراقي: «الولايات المتحدة في خلال التحالف الدولي جاءت متأخرة، في المقابل ومنذ الأيام الأولى سجلت إيران حضوراً حقيقياً وداعماً للعراق»، ولفت إلى أن «المستشارين هم ليسوا جنوداً، لأن كلمة الجنود توحي بوجود مقاتلين أميركيين أو أجانب، وهذا يعتبر خطأ أحمر بالنسبة لنا، والرسالة التي أرسلناها إلى مجلس الأمن ذكرنا فيها أننا نريد مساعدات جوية، لكن من دون أية قوة برية، ومن دون أن تقوم القوة الجوية بضربات، ومن دون تعرض قواتنا في المناطق الآمنة والأهداف المدنية إلى الخلل».

وأكّد الجعفري أننا «لا نسبح بوجود جنود يتحركون على أرض العراق من أية دولة لأن هذا يهدد ويوجي بوجود انتهاك للسيادة العراقية».



## لافروف لـ«نوفوستي الروسية»: لتوحيد الجهود الدولية لمواجهة الإرهاب

وصف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف دعوات واشنطن للتعاون في مكافحة تنظيم «داعش» المتطرف بأنها «غير مقنعة».

وقال لافروف: «واشنطن لم تعتبر روسيا شريكاً مباشراً في التحالف المناهض لـ«داعش»، والذي قامت بتشكيله وفقاً للقواعد والمعايير الخاصة بها ولنفسها فقط من دون مراعاة القانون الدولي، علاوة على ذلك صنف الرئيس الأميركي باراك أوباما روسيا في صف واحد مع «داعش» نفسها وفيروس «إيبولا»، ضمن الخطر العالمي».

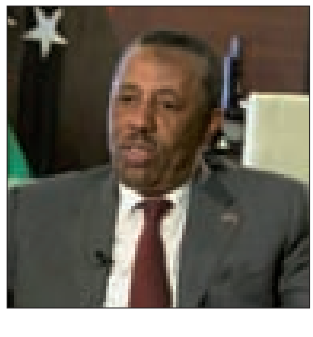
وأشار الوزير الروسي إلى أن «موسكو تدعو إلى توحيد الجهود الدولية من أجل مواجهة الإرهاب والتطرف، بما في ذلك في الشرق الأوسط»، مؤكداً أن «تكون هذه الجهود شاملة ومتكاملة وتعتمد على القانون الدولي والوكالات الشرعية».

وقال لافروف: «لا تمكن مكافحة الإرهاب بنجاح في أراضي دولة أو أخرى من دون تنسيق مع سلطاتها الشرعية، إلا أنه يمكن الحصول على نتائج عسكرية تؤثر عواقبها في دول وشعوب الشرق الأوسط، وأبينا ذلك في أفغانستان والعراق وليبيا».

وأكّد لافروف أن «واشنطن لم تطلب من موسكو المساعدة على إقامة اتصالات مع دمشق»، مشيراً إلى أن «روسيا هي التي تدعو الإدارة الأميركية باستمرار إلى عدم تجاهل السلطات السورية في مكافحتها لتنظيم داعش، لكن واشنطن لا تزال تؤكد عدم وجود إمكان مبدئي لإضعاف الشرعية على نظام الرئيس بشار الأسد وحتى بشكل جزئي».

وقال وزير الخارجية الروسي إن «واشنطن تواصل شيطنة الأسد وتتمسك في الوقت ذاته بحق استخدام القوة من جانب واحد في أي مكان وفي أي وقت، ولذلك لم تتوجه إدارة أوباما إلى مجلس الأمن الدولي لدى تشكيل التحالف ضد «داعش»».

واعتبر لافروف أنه لا يرى حاجة إلى توسط موسكو بين دمشق والأميركيين، مذكراً بأن «وزير الخارجية الأميركي جون كيري اتصل بنظيره السوري وليد المعلم أثناء تقافم الوضع في آب عام 2013».



## النني لـ«سكاى نيوز»: الحوار مع المعارضة مزهون باعتبارها بشرية البرلمان والحكومة

أكد رئيس الوزراء الليبي عبد الله النني أن الجلوس إلى طاولة الحوار مع المجموعات المعارضة مزهون باعتبار هذه الأطراف بشرية البرلمان والحكومة.

وتحدث النني عن سلسلة شروط لضم بعض الأطراف إلى الحوار الذي يسعى إليه مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا برناردينو ليون. وقال: «لا حوار مع من يريد إقصاء الليبيين وفرض هيمنته على الشعب الليبي»، مضيفاً: «لا حوار مع المسلحين الذين يسيطرون على طرابلس إلا أن اعترفوا بالشرعية».

وشدد رئيس الوزراء على أن «الاعتراف بشرعية مجلس النواب أساس لأي حوار»، معرباً في الوقت نفسه عن الاستعداد «للجلوس مع أي طرف يريد مصلحة الشعب الليبي».

وعن جهود المبعوث الدولي، قال: «لا جدوى من مهمته بهذه الظروف»، مبدياً تحفظه حول بعض التصريحات التي أدلى بها ليون، واصفاً إياها بأنها «ساوت بين الضحية والجلاد في ليبيا».

واعتبر النني أن «ليون يريد تقديم طوق النجاة لبعض الأطراف»، وتحفظ على اللقاء الأخير الذي جمع المبعوث الدولي برئيس المؤتمر الوطني المنتهية ولايته نوري بوسهمين في طرابلس.

وجدد النني تأكيد أنه «لا يمكن للحكومة الليبية أن تتقاسم السلطة مع «فجر ليبيا»، مضيفاً: «أن الأمور ستحسم مع هذه الميليشيات التي صنفتها البرلمان إرهابية بقوة السلاح». وشدد على أن «التنازح المتطرف مرفوض من الشعب الليبي»، لافتاً إلى أن «مجموعة فجر ليبيا لا تشكل إلا 5 في المئة من الشعب، وأن الجيش سيلاحق هذه الميليشيات حتى تخرج من طرابلس».



## كرم لـ«المركزية»: زيارة فرنجية إلى بكركي غير مستبعدة

أكد عضو كتلة لبنان الحرّ المؤيد النائب سليم كرم «أن بكركي على تواصل مستمر مع القادة المسيحيين الأربعة خصوصاً على صعيد الملف الرئاسي»، مؤكداً أن «زيارة الوزير سليمان فرنجية إلى بكركي غداً أو في الأيام المقبلة غير مستبعدة».

والتقى كرم مع وزير الخارجية الفرنسي في باريس، مؤكداً على أهمية الوضع الإقليمي، وتشعر بان الخارج بدأ يتحرك على صعيد إنجاز الاستحقاق الرئاسي أكثر من الأفرقاء اللبنانيين.

وعن الحوار بين التيار الوطني الحرّ و«القوات»، قال كرم: «إذا أتى الرئيس من التيار أو «القوات» لا يستطيع أن يفتي الأطراف المسيحية الأخرى، هذا الوطن لكل اللبنانيين ونودّ انتخاب رئيس يمثل الدولة وأن يكون صالحاً، نحن منعشون لرئيس كهذا منذ عام 1975».

وعفاً إذا كان الحوار المسيحي - المسيحي يسرع إنجاز الملف الرئاسي، اعتبر عضو كتلة لبنان الحرّ المؤيد: «أن هذا الأمر غير سهل لما يشوبه من تعنت من قبل طرف معين وفريق آخر يدعمه، على رغم الحديث عن توافق فرنسي - إيراني على هذا الاستحقاق»، مشيراً إلى «أننا مرتاحون للحكومة الموجودة والوزراء الذين يقومون بإنجازات عدة، فغيايب رئيس الجمهورية لا يعرقل شيئاً سوى ما يتعلق بالاتفاقات الدولية وتأمين التغطية الدولية».

ورداً على سؤال عن موقع الوزير فرنجية من المستندات الرئاسية، قال كرم: «سأجيب بطريقة مختلفة، نأمل ألا تصلنا الحرب الإقليمية والدولية حول ملف الغاز إلى حرب عالمية ثالثة».

وعفاً إذا كان تيار «المردة» سيقل بتكليف «هيئة العلماء المسلمين» رسمياً في قضية العسكريين المخطوفين، لفت كرم إلى أن «هيئة العلماء سهّلت للمسلحين أثناء معركة عرسال الخروج من البلدة وخطف العسكريين إلى الجرد، وهي من سمت في معركة عبراً أيضاً إلى تكرار سيناريو عرسال، هذه الهيئة لم تقم بأي عمل إيجابي في قضية العسكريين»، وتابع: «لدينا رئيس حكومة جيد وأخلاقي ويتعاطى مع هذا الملف في الشكل المناسب، لذلك يجب أن نتمسك بالإرهابيين ونتفاوض معهم مباشرة ولا نمنح هذا التفويض لأي جهة».